







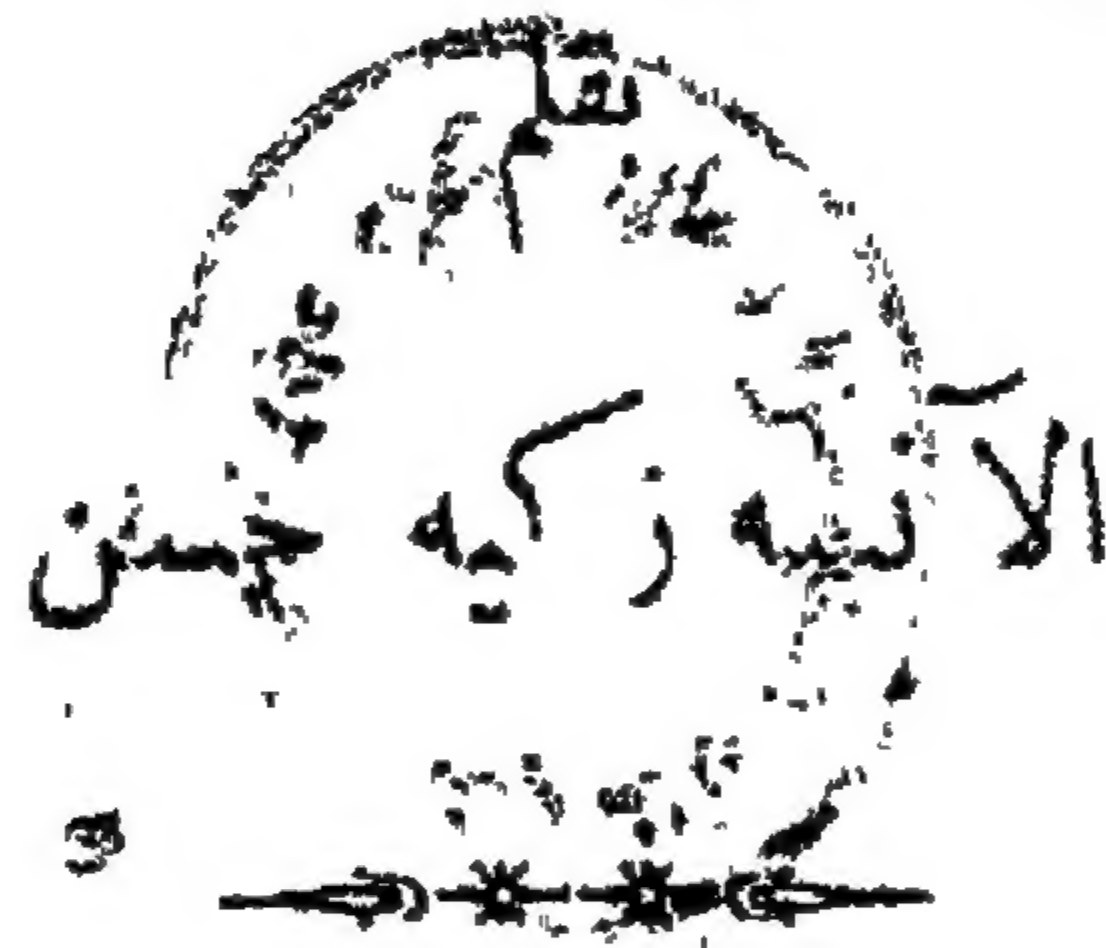




# غاندى

زعيم الحركة الوطنية الهندية

مجموعة تشمل على الحوادث التي وقعت أخيراً في الهندستان  
واتحاد قبائل الهندوس مع اخوانهم المسلمين وتطور  
الحركة الوطنية الهندية الى غير ذلك مما يهم كل  
— شرقى الاطلاع عليه



( حقوق الطبع محفوظة )

( الطبعة الاولى )

سنة ١٩٢٢ م — ١٣٤٠ هـ

يطلب من حضرة الفاضل المكرم عبد المجيد عبد الكريم  
بن حاجي محمد بهي الهندي التاجر بمجبوتى

الحمد لله

الحمد لله مظهر الحق على الباطل ولو بعد حين . ومنبت أقدام  
ذوي الباديء الصالحة يصرعون شدائد الزلازل ولا يصرعون  
والتصالة والسلام على من رفع حب الوطن إلى مقام الإيمان المثل  
الأعلى في احتمال أنواع نظم و لا هو لا تتغير إيمانه من الفساد  
وهداية العبد إلى سبيل الرشاد ورضوان الله على آل النبي وأصحابه  
أجمعين . الذين ما جبنوا وما استكانوا يوم فاضت الروح الشريفة  
في بارئها نجت من حولهم الصفوف و جترأ المنافقون ودعاة  
البدع على الظهور يزداد من وزعت القلوب وضلت الأفهام وتصدعت  
وحدة التمسك بلام هديت ما لا تروا وما ضلوا وما زالوا بهذه  
لا غرض حتى صدقوا وعاء كنمة الدين وكتب النصر للصدقين  
تخصير ما

وبعد فبذلك مجموعة خطب وأحاديث تشتمل على ما حدث في  
تاريخنا من الحوادث المؤلمة الأخيرة وتصور الحركة

الهندية واتحاد قبائل الهندوس مع اخوانهم المسلمين مما يهم كل  
شرقي الاطلاع عليه خصوصاً وقد زيناه بصورة بطل الامة  
الهندية لتكون للدشرمثالاً وللعدو ادث تمثالاً والسلام



# المؤتمر الهندي العام

يقرر استقلال بلاده

الجلسة التاريخية الكبرى في مدينة احمد آباد

اجتمع مندوبوا الهندستان وممثلا القبائل والمقاطعات ورؤسائها وذوي النفوذ من الكتاب والشعراء والطلبة ومعكبريها علماءها بحضور مئات الآلاف من الاهالي بمدينة احمد آباد حيث انعقد مؤتمر الهندي العام . وكانت جنود المتطوعين تحيط بالمكان حفظاً للنظام ولحراسة مؤتمر من حصول ما يخل بنظامه وثباته روعهم السكون قام الرئيس حظوري موهاني رعيم والعام الكبير والفيصوف العظيم وقال :

أيها الشعب الهندي المبارك أحييت من قرارة نفسي وسويدي  
تبي راعين بني روقوس بلا شهاد من به أنت أني تسو هبتك دي  
وهو رأي روهي وروحي التي رين جنبي غير مسخر وسعاً ولا آل  
جهداً في تحريوت من المستعبدين التهمة . أيها الشعب التي  
حد بناءه ما كان له بناءت به روقا نين تم من ترايت وماتت  
وهو مات خاشعاً من ماتت ماتت عشتو أن يتركوك تساه  
خلف من لا يكتون بت بكرهه وحرمة

أيها الشعب : أن المستعمر يستعين بك على قتلك وما أخذ  
 بخاصيتك وشد وثاقك إلا بمساعدتك له على التنكيل بك وبسكان  
 بلاد الهندستان المقدسة . أن المستعمر ما جاء إلا ليحلب بقرة  
 حويها هي الهندستان وأهلها وزرعها وتجارها وما ادخره آباؤهم  
 لهم لا ينهزم . أن المستعمر ما جاء ليأخذ بيدكم إلى الترقى والحضارة  
 كما يزعم ولكنه جاء ليتم بمواردكم الخيرية وأقواتكم ومعادكم  
 صرح عظمته وجروته فتمت الذين تقدمون إليه المال الذي يستعين  
 به سيكم وأنتم تبنون من جاء ليوقع بينكم البغضاء والفشل  
 ويزرع بينكم الاحقاد والفتن وأنتم في سكرة أو جنون لقد  
 كان ما يحزننا ويضحك العدو أيام كنا نحن وأخواننا من المسلمين  
 علي خرفي نقيض أشمن منهم و تتقزر من شرايهم وطعامهم وننثر  
 لهم كمن و ات ويلهف نفسي بل يرحمنا دهن وشبابهم أيام  
 كان شباني المسلمين يقتلون أخوانهم الهندوس شدة غيل  
 ندي في قلوبهم حتي أخو العدو ندي كان تفرط دهائه بمسح  
 دموعهم ويضمد جرحهم ويسجعه على الاستبسال في قتالنا  
 به هر يأخذ بعنق الجميع بهذه الفترة وكل منا مقتبض لأن هذا  
 خدع سيدتقم له ويضف نار غضبه ويهوى روعه ولكنه يهيب  
 • نر التفتن بأحلكم عني لا عى مسلمين حتي نفي قول به على  
 صوفتي أنهم كدر من مصيب التي توحى القلوب وانزل عبيد



من الكوراث ما يجمع الشتات وأنى أقول للحق لا للمجاملة  
أن لهذا العدو يداً لا أنكرها عليه هي وخزء لنا برمح الى مثل  
هذا المجتمع المبارك حيث التسامح والتصافي وحيث التضامن  
والاتحاد .

أيها الشعب : أن الفوارق المذهبية كانت سبب الشقاء والبلاء  
وأن الآلهة جمعاء حادثة تزجركم أيها العبيد اشخلصون ان الأديان  
ما وضعت لغذاء البدن وبث الهمجية والتوحش بين أبناء الإنسان  
وأى دين ذلك الذي يصير صاحبه لاطاحة العنق وقصم الظهر  
وانتسيم والتأنيب وأى دين ذلك الذي يفرق الجماعات التي تعيش  
مستركة في المكان والزمان والنموء وفوق أرض واحدة وسوء  
واحدة يستضيئون بشمس واحدة . تأنيب ان كان ثم دين كهذا  
فأنى أقول أن الأديان مع الأديان على انى لا أظن أن ديناً  
كهذا يصانف قبولاً عند أحد يعتنقه فأنسيم هنا سلم له دينه  
وحرية ودينه معتنق من به ما يورد ولبيرذني والبرهمنى والنفسنوي  
وورد شئ آخر رغبة يامبرني فلسفة نفوس بعد اليوم عند هذه  
أخر جرأتى تستقيمها لسو لينحرف كالأنعام

فأنا أعود طارده من بلادكم ولا تصيغروا كلامه ولا  
تسمروا أمره ونميه ونست بهننا أسدات بكم طريق غير طريق  
زعيم غمته نرى وضع كنهه فنه لا أخال فرداً يجرها

لا تشتروا من الغاصبين منسوجاتهم ولا تبيعوا اليهم حاصلاتهم  
 من غلال وأقطن ومعادن وأخشاب وزيت فانها ترتجع اليكم  
 قذائف ومهلكات تشوي الوجوه وتمزق الأوصال وتخرب الدور  
 بل تهدها على سكانها لا تشربوا الخمر التي تجلب اليكم لاجتثاث  
 مبادئكم واستئصال أخلاقكم وعاد نكم وحشي كبودكم وتقطيع  
 حشاكم وستدرار ما في جيوبكم من لذهب والنضار على هذا  
 الذي لم يرضى شرقاً ولم يحتضن بدمه بل اعتمدوا على أنفسهم  
 ونجمهم المنيب وذوي نتر راسبغة في مصانعكم الجديدة  
 وحنهم مومهم فضتكم وأئمتكم وارجعوا في مشاكلكم الى ابن  
 الهند ورييب الهندستان فهو أدري بموضع الداء واكنى في اختيار  
 الدواء وتمكن لكم قومية خاصة وناموس معروف والا فموتوا  
 شتقا وتفتيلا نست عرفكم بعد يرم غير هذا ثم انتخبوا  
 لا كنف من شراف أبناءكم وركبهم مكره وكرنوا هيئة  
 عنوة زمامكم وأعمى لها خضر عكم تتخذ بيسياكم وتمكن  
 من هيئة خاضعة لأرادة المجموع الذي أودى بالثقة بأن فراده  
 خدام الشعب لا سدتهم اخترهم بقتة ومحبة لا عن خوفه  
 زستكانه واحتقوا أمه عظيم من عتاككم في تنهضة عندية  
 وندفوا حوائجهم راحمهم محجور العداة وحراصة وانظمة وموضع  
 التحكم والا كره رئيساً يهتد اليه يرحم نفسه في ردة شؤون

النهضة المباركة واليه ينحأ الامور. وتلاه مولانا أبو الكلام ازادى.

قال الكاتب الحكيم

ما عهدت أياً، الشعب مستعمراً يدخل بلداً من البلدان ليستغل  
أهلها ويمتص دماءهم إلا مدياً في بادىء أمره أنه رسول من  
رب العالمين أوحى إليه أن ذهب له حذيتا البلبه الفلانى و  
طريق المدنية والحضارة وتحدث الى أهل هذا البلد السعيد الحظ  
ان عواطفه الشريفة وحبه للخير واخلاصه لسكان هذا البلد  
الذين كانوا سبباً في تجشمه الأخطار والمهالك وما أعزم أن يضحيه  
من ماله وصحته ووقته في ارشاد السكان وتعليمهم العلوم والفنون  
حتى يستطيعوا النهوض ببقية الامم الراقية واستعوب الحية وان  
وصايته عليهم سندس لهم الخير والبركة فيتصور ان الله  
حل جلاله ولعابهم سكر من السوء ثم يهدهم سبيل الرشاد فبسنه ورون  
تقوله ويبتدون بهديه ويخلصون له اخلاصاً يفرق كل الاحلاس  
حتى ان تمت قدمه وقدم من بيده ماء ودرس سسية أهل  
وعده عندهم وحاجتهم ردى سانس وشرق بن المرء وروحه  
وولد وورده كثير من انس كل ين لاهف و"سكان راحة  
سنة ووتر حسد من سروي نديقة سسعيه ولا قدم سرقه  
و سس وسس سس سس سس سس سس سس سس سس سس سس  
سسيه سس سس سس سس سس سس سس سس سس سس سس

الانتقام وهكذا يصير بأس الامة ينهش ديداً ويناصر هذا الخلدعة  
 لأقنيه ويجور في حكمه على الاكثرية فيخاق له جماعة يسبحون  
 بحمده بكرة وغشياً فتعم النعم وتكثر الوشيات ويعيش هو في  
 قوت يلبثهم من دماء الأخوة وحوم الاقارب! تلك سعة وحوش  
 الاستتار الذين يرتدون من ثياب القديسين والاباء ويطغى فيهم  
 بالاحلاض والوفاء وحب الخير ولعل رقيه ونقدمه والله عالم  
 بهم لا يريدون به الا ان يجد اساس الحكمه ويطمئنون  
 قلوبهم ويذكروا مخلصين لطيفت اعمالهم تلك الاقوال والمداءات  
 التي توجهونها كل يوم الى الشعوب ونواحبوا الخير للانسانية  
 لصدقوا فيما منونا به من الحرية والاستقلال ولكن حريتهم  
 واستقلالهم المذنب وعدونا بهم . هم صرنا وسحبنا وتشريد  
 زعماءنا ومتصاص دماءنا

[illegible]



والخوئل عند الحاكم العام ( اللورد ردينج حاكم الهند العام ) بأنه  
أراد القبض عليه واعتقاله وهل نهض شعب أو رقت أمه تحت  
نير الظلم والاضطهاد وهل الشعب الذي يتطلب كل شيء إلا شعب  
ناهض شاعرًا بكرمته حتى يريد حماها والمحافظة عليها ولعمري  
أن هذه مساعدة للحكومة في مهمتها أن كانت صادقة فيما تقول  
من أنها لا تود إلا الأخذ بيد منود إلى رقي والكفاءة أو  
يعامل الشعب الذي يتطلب كل شيء معاملة تثير غضبه ونفيج  
مشاعره ثم يطلب إليه أن يبدأ وأن يخلد إلى النظام والسكينة  
وهل حميد الناس بالمندفع والبناذق وثقي محمد علي وشوكت علي  
رمولان الحسين أو أكرأشي من حسن النية والصفاء الذين  
يريد الحكومة في مقابليتهما "لولا" والخضوع لجلالة الامبراطور  
وعلماء بهل سمعنا أو سمع الناس أن طالباً مكث يتلقى دروسه  
في مدارس ومدرة سنة ثم يكون بعد ذلك خائراً من كل  
مدرسة أن ترشحه بدرجة الاستاذ والحرية أن يصبح ذات  
ليس هذا بالسان وبي لا تذ أن لا يبيع وقته ثم والآن  
بمخبرات بية يستمر مائة وتمتص دماؤه وكذا في الوصي الذي  
بكر رشاد ناصر وزير شعب رأسه وسقطت خسر منه وأخبر ظهره  
بكر بغير في صغر سنة وحرمة رجاء أن تقوم الوصاية حتى  
بسته بغير صارت الشركة شرفي صاحبها

ان الحكومة وان صنعت شيئاً في بلادنا من آثار المدنية  
 المادية قد قتلت في مقابلها مدنيتنا المعنوية ومحت عادتنا وأخلاقنا  
 ومبادئنا وأغارت على أدياننا ومذاهبنا فلا نغتر باضاعة الميادين  
 والشوارع مع ظلام القلوب والبصائر أنها وار مدت السكك  
 الحديدية لتقرب المسافات من البلاد فقد قطعت صلات القلوب  
 وباعدت بين الناس وان كانت الدار ملاصقة للدار أنها وان  
 منّت علينا بكثرة المتاجر وتنمية المزارع ليس ذلك منها الا أنها  
 تتعبد ضياعها بالسرد والري ومن ذا الذي يجراً من الهنود على  
 متطربها المنفعة والمرقة أنها وان أنشأت المصانع والمعامل ليست تريد  
 بهذا الا أن تسمن الشاه ليلذاكلها ونسكن عذاب الهنود شديد حيث  
 هذا من أرضهم وجبالهم والهمال اخوانهم والضرثب من جيوبهم  
 وأيس لهم لا ان يفرحوا بنجح سيدهم ويدعوا له بانخير والبركة  
 مهمل هذا ما يتصدد جنات لحاكة نساء من قوتنا ن حكومة  
 جلالة الملك هي خير ما يناط بمقدرته وكفائه رتتي التبارك وتقدم  
 فلتكن من مبدىء الهنود الاوليه لاعتماد على الحكومة  
 والا حاص هذا « وعل حرمه ن نهنود من خيرات بلادهم وحاصلات  
 أرضهم وانتاج أيديهم في مصانعهم واحتكار ثمرتهم كرومته  
 جدارة الامير طور هو ما يجدتهم على الاخذلص نة الحكومة وتولاء  
 لها وهل نذ طالب نسان ورفع صوته بالانصاف والتعددية وتوابعه



الناس كان من رأى قبساً يلوح بين سحب الاوهام وكان من  
اناس اثنين تصف بهم الاسكات الخلابه والعبارات المدبجة التي  
تسيل لعب أقلام الكتّاب و ذا كان العاقل من يجس نبض عقله  
ليعرف مقدار صحته وسقمه فان الهندود جءوا نبض أعمارهم  
فراوها في غايه من الخلال و انساد وقاموا المداوة أنفسهم بأنفسهم  
بعد أن رأوا سوء نية الطبيب وخبث ضوئته فذكر كبره في تلك  
أو يعد هذا كراهة للطبيب اللهم فاشهد أننا نقيم الطبيب بالقضاء  
عينا .

## نساء الهند

في شند مدينة بجبي من قرب موكبا من النساء لثمنات من  
مختلفي المعتقدات والمعتقد يسير الي الهيكل لكي يقدمن الصلوات  
في ان شيوخ البلاد لاستقرار  
... ترك عن ... هيكلا ... مختلف ... شع ... وارع  
... بن ... حرقة ... نوت ... يمان ... اعلام  
... ... ... ...  
... ... ... ...  
... ... ... ...  
... ... ... ...  
... ... ... ...

تسير وسط الجموع الممتشدة وكان الموكب مؤلفاً من الهندوس  
والمسلمين وعباد النار وكانت علامة الحماسة شديده جداً ولم تشهد  
المدينة من قبل موكباً كهذا تجلى فيه تأثير دعوة غاندى التي وصلت  
الى قلوب جميع الرجال والنساء والاطفال بدون استثناء وبعد  
الصلاة عقدوا اجتماعاً عاماً تحت رعاية راشترىاسترى سابتاوبراسة  
السيدة حرم ساروجينى ينادين للاحتجاج على قتل الزعماء الوطنيين  
وفتل النفوس المريئة وسجن المعتقلين وقد ألفت الرئيسة خطبة  
في ذلك الوقت فيهم

لم نجتمع هنا لكي نلقى خطاباً طويلاً ولكننا جئنا لنقوم بعمل  
معين وهو الموافقة على قرار يدرك العالم منه أن نساء بمباي  
يعارضن في تقديم خطاب ترحيب باسمهن الى الرئيس أوف ويلز  
أن لا نعلم كيف أهن ولادة الاسوديين وكيف سيجفوا  
معبوداتهم ولا كيف قتل نساؤن ورجائنا وحقوقهم منذ وهدية  
يرأى أصحابهم من الآلام التي يد ولاه الامور

، يفت لا، منذ هذا بل جاءوا بطلبون نذير أن نرحب  
بالبراس أوف ونكن نحن نساء بمباي قد عتسدت النية هي أن لا  
استقبل "مير وان نباغ" أنا نحتج من عمن "بسميه" حتى ترحب  
... لا مير بسمه سكان بمباي وشيكم إعتابهم هذا لا جاع ذ  
ما سرتن في التزيق أن تسرن كجنود الاستقلال الذين عتس

حجارة وعصي لم يعرف الضارب لها وباتت مدينة كلكتا مظلمة  
 حركه والحكومة لا تستطيع اضاءة المصابيح خوفاً على عساكرها  
 خفية أن يعتمد المواريث على غير الاحجار والعصي وكذلك  
 امتنع سائقوا سيارات الحكومة بمد أن يصيبوا بأحجار من  
 حيث لا يعرف الضارب لها واستمرت حال في كلكتا مدة  
 إقامة ون العهد حتى أضرب الناس عن المرور في شوارع وه  
 يستقبل هذا الضيف الا موظفو الحكومة والانجليز

## الولايات الهندية المتحدة

حتمت مؤتمرات الولايات الهندية المتحدة وقرروا ما يأتي :  
 الحاد : بقرار صادر في ٣ ديسمبر سنة ١٩٢١ في مؤتمر احمد  
 آباد المنشور في "دال" كتاب "قرون الحكومة الهندية  
 هندية" أني محدثاً غير محدود خفية لا يتفق اتعم من  
 به من لا يستأذن بشرط رخصة يعين كهندي أن يضرب  
 من معز شر و تعين "مفرد احمد" في شرعت الحكومة  
 هندية خفية في سكر "دال" منشور في "دال" والتعامل به وكن  
 من ان تعين به في "دال" في "دال" وحده على الحكومة  
 خفية "دال" من "دال" في "دال" في "دال"

## وصول البرنس أوف ويلز

وعند وصول دولة البرنس

أقام المهنود في شوارع بمباي متاريس وحواجز من الاحجار واللين والحدديد وقد قامت بحراستها شراذم من القوات الثورية المسلحة وقد قامت الحكومة تهدم هذه المتاريس بالقوة فقاباها الثوار بمثل هذه القوة وقد دوي رصاص البنادق ولمع السلاح الابيض وشرعت الحراب ومات خلق كثير وفي كل يوم تتجدد هذه الحوادث فجاء هذا والحكومة تلقي القبض على الكثيرين ممن يداخلها الريب في أمرهم

أن الهنود مصممون على استحضار القوات الثورية من بلاد مختلفه أما الزعيم غاندى فانه رفض أن يأكل ويشرب وقد طلب من المسلمين والهندوس أن يصوموا أياماً متوالية عسى الله سبحانه وتعالى أن يساعدهم في طرد العدو من البلاد وهو ينظر في حركة مقاومة البرنس أوف ويلز بارتياح عظيم ولنسكه في يخط تصريح في هذا ولا هم له الا الحظ على مقابلة التجارفة



وقد استقال حضرة الضابط قادر خان الهندي البوذي وقدم استقالته الى الحاكم العسكري العام لمدينة مدراس فكان لاستقالته أثر كبير في نفوس الحكام والاهالي لان الحكومة رأت أن ستكون نتيجة استقالة هذا الضابط العظيم اذدياد في نفوس الثوار وامتداد سطوتهم الى أكثر من هي الآن ورأى الاهالي أن الدعوة التي قام بها زعمائهم قد وصلت من النجاح الى حد كبير حتى ضمت اليهم هذا الزعيم المصري الذي يعد الرجل الفرد في جنوبي الهندستان لما له من الضياع الواسعة والمعامل الكثيرة في أرجاء الهند المختلفة فلقد كان لاضمامه الى الثوار صدمة قوية عند الحكومة لما لهذا الرجل من المكفل والمنزلة وهذه صورة استقالته

حضرة رئيسي حاكم عام مدينة مدراس انه أستقيل اليوم من وظيفتي لأخيف وقع على وئيت الامر كذلك ولا تضيق له تسهله لا رواية أي في غنى عنه بل هي مراتب الخادم عندي ولا هروباً من وحي كلاً ليس شيء من ذلك بل كنت أشعر بالذقة في خدمتي لأن هي حرسه لمن ومضادة المصوص ولا شقياء، محاكمة لمعتدين على روح الأبرياء من الاهالي وسببهم والهم ولكن حيث تقببت خذل فاصبح ذهلي بجنون على روح الاهالي والهم واستطعت هي تي ستات خذجرو ونذبت السلاح نساء ضم الى الاهالي

عملاً في الحائر بواجب وثيفتي في حراسة الامن والنظام وكبح  
جميع الظالمين الاشقياء وأنا خاضع في الحالين للشرائع والقوانين  
ومكلف بإقامة مد في من الحدر وأحييكم

وقد تبرع بعد خروجه من الوظيفة ١٠٠٠٠ روبية لمجلس  
تخليفة الهندي ليرسلها الى السكاليين ولقد شكى لجنة من  
صحاب القضية الشيخ خن محمد والشيخ عبد الله هرون من  
تعمد وتجارو مسارس ببي جمع لا يزيد عن أسبوع واحد  
منه نصف روية وساء به بحس 'تخليفة الهندي وقد ابتهج الهنود  
بتهجاً عظيماً لا يقدر وهكذا ترجح كفة الحق على الباطل في  
كل يوم

وقد تقطرت وفود المهاجرين من الهند الى أقره وجماعات  
منطوعين والمتبرعين الذين يجهزون لهديو واثون ومن المستنيرين  
وغيرهم وجماعاتهم أكثر الجماعات لاسلامية في بلاد المنصور  
مخصوصاً الهنود الذين كانوا يقيمون في بلاد فارس ولقدن فقد  
حضرنا أن أقره من كرموب وحذب وهنود بخار ومنشتم  
من المتجرين الرحى وصاحب المصانع الذين جادوا بأموال عظيمة  
وندمع بذواها في سلك الجيش الكلى أما أم القفقس تي  
تكون غالبية كبيرة في جيش وسواس الكلى شراكه  
منه سيون كثير وهاتين يغري ايهم رخاء لانضون في الحرب

على خلاف المعتاد بما يجلبون من الغلال والزيت والاشباب  
وغيرها من الاموال ونقد أبحاث الحكومة السوفيتية لرعاياها  
من المسلمين أن يتطوعوا في صف المجاهدين من الاتراك وقد  
جاء من العراق أن الامم الاسلامية من ترك وعرب في الاناضول  
وفارس والهند والافغان وفلسطين ومصرارة لا تبكوا يا قومنا  
لا تبكوا الحاله عندنا وعندكم واحدة والشجون بيننا وبينكم  
مقسمه نحن مثلكم وأنتم مثلنا والحال الذي عندكم هو الذي  
عندنا فلا تهموننا ولا تشتمونا فكلنا في الهوى سواء ذلك لاننا  
وأياكم أخوة لام وأب تجمعنا وإياكم روابط هي فوق روابط  
الذنب والحسب هذه مصالحة الاقتصادية في امرق وجميعها بين  
أيدي الغرباء وتلك دوائنا غاصه بالمهاجرين يلعبون بنا لعب  
الصبيان بالاكرا . .

أنتم مستعمرون بعنصر واحد أو عنصريين أجنبيين أما العرق  
فستعمر بالملل المختلفة والنحل المتباينة وأصبحت بلادنا مرتعا  
يرتع فيه كل نوع من البشر الذين ما كنا نسمع بوجودهم فكان  
مناديا ينادى في كل يوم وهو يقول أيها السياح الراكبون  
أقدامهم في مشارق الارض ومغاربها اذا كنتم ترغبون معرفة  
أخلاق الامم وطبائع الشعوب ماذا تكلفون أنفتكم عناء السفر . .  
ولا ي شيء تصرفون الانوف من الدرهم تعالوا تعالوا ... عليكم



بالعراق وأرض بابل فإن بابل قد رجعت كما كانت من قبل وتبلبلت فيها الألسن مرة ثانية فلا تقولوا أن العراق أصبح هائماً بالاستعباد كارهاً لحرية بلاده واستقلالها شفوفاً باجناس لا تجمعهم وإياها لجهة الجنس أو صلة جوار أو علاقة دين من الأديان أو أن العراق وأهله أصبحوا يقصرون مجهوداتهم على اقتفاء مدنيه هي الوحشية بعينها كلا . كلا

ونقد انتهى الأمر وأبرمت المعاهدة الجديدة بين انكترافد لافغن وقد جاء بوضعها أنها بنيت على قاعدة المساواة بين حكومة وأخرى وفي هذه الكلمة مغزى كبير ومغزاه أن دولة الافغن تختص من تسليم شؤونها الخارجية لدولة انكاترا كما أن الأمر منذ زمن بعيد ومن زمن بعيد يتزاحم الانكاز والروس في بلاد لافغن في المناصب وقد تغلب الانكاز على الروس بقوة ما أن فكأنو يستعمرون لامير لافغن اعانة تبغ في عدم ميوناً وميتان ألف جنيه على أن يترك أمير الافغن علافة بلاده الخارجية في يد انكترافد سكن ذلك كما أنه يحل دون متعب الانكاز على حدود لافغن ثم برادة أمير تاتابرد واما بالرغم منه خروج قبائل حدود أو بعض قحود عن طاعته

فالحرب لا زالت مستمرة ١٣٨١ — ١٣٨٢ ونجحت عن كسار الانكاز حتى هرب من ستة عشر ألف جندي اثنين



جرتهم ، أكثر من الموت و لا سر سوى من تقل الخبر عما جرى  
وأخر حروبهم سنة ١٩١٩ وضت المصادمت متواصلة بين حاميات  
حدود الهند الانكليزية والقبائل الافغانية

وبلاد الافغان اليوم مهد لا كبر خطر على السلطة الانكليزية  
يدلك على ذلك تأسيس جمهورية هندية مرفقة في أفغانستان تحت  
رأسه الامير الهندي راجاما هندرا يعونه فريق من كبار العلماء  
والزعماء المسلمين مثل السيد مولافي وبركة الله والدكتور حافظ  
والزعيمين محمد علي وشوكت الذي قبض عليهم في الهند بعامين  
كانا ولا يزالان يجدان أكثر من سبب واحد له مواصلة مع  
أمير أفغانستان وان صدقتهم وثيقة برت مع شاستي هي ليست  
الا رمزا الى وحدة الاسلامية الهندية التي ترمي الى مقدمة انكسر  
وتحرير الشعب الهندي من سلطتها ولقد كانت الصداقة الهندية  
الافغانية تنمو على التوالي في العشر من السنة الاخيرة ( ١٩٠١ )  
ومن فريق المتنورين في الهند من يفكرون في اسناد عرش بلاد  
الى الامير آباد الله خان اذا هو استمدع ضرر الانكليز منها الا ان  
محمد علي وأخاه يعارضان في ذلك ويؤثر عنهما قوله انه يرحب  
بالسعادة الافغانية في تحرير وطنهم ويمكنهم ان يتعاونوا بالامير  
اهن الله خان اذا سعى الجيوش عن عرش "هند فالبلاد لا بدع  
ه اذا اتيم عرش فان زعيم غاندي هو الحق به من كل مضام

وقد اشتمل برنامج الزعيم غاندي على ما يأتي :  
 أولاً — المقاطعة الاجتماعية وهي تنحصر في مقاطعة  
 الإنكليز والامتناع عن معاملتهم ومعاونتهم ومجالستهم  
 ثانياً — إنشاء محاكم وطنية تنفذ عقوباتها بالعنف عند  
 الاقتضاء

ثالثاً — مقاطعة الاقتصادية وتحريم شراء الأقمشة وبالرغم  
 من عدم اشتراك الطبقة المتنورة الهندية في حركة « عدم التعاون »  
 مع الإنكليز فإننا مضطرون إلى الاعتراف بأن الشعب الهندي  
 متنبع الآن بعاصفة عداة ازاء الحكومة ولا سيما في البيئات  
 الزراعية والصناعية ولا يمكن أن تعد حركات الهياج العنيفة التي  
 جرت في غضون «سبعة أشهر الأخيرة في الهند مجرد حركات  
 سريّة جذية مؤقتة

وبحسب أن نلحظ شيئاً من أقوال زعماء هنود فوضيين  
 نصل إليها على مقدار «منورة» حركة القائمة في الهند  
 أن «مذهب غاندي» في خبثته «تجاه» خيراً «نك» : «ي  
 «هنود» دوطنتهم «عن» أن تكونوا «ذري» جرّة و «قدم  
 في» «مضى» حتى «تأو» «سواراج» «ي» «لاستقلال» «أن» «كين  
 «لاد» «حكومة» في «يد» «رأس» «ب» في «بدء» «أن» «يتحى  
 «هنود» «عن» «وظائفهم» في «جيش» و «بوليس» «فإن» «تتبع» هذه «تعميمت

فستطلب من الجمهور أن يرفض دفع الضرائب وسترون وقتئذ  
كيف يمكن أن يفقد دولاب الآلة الحكومية الحاضرة ويكفي  
رفضنا اداء الضرائب لأن يسوي كل شئ بيننا وبينها وهذا العمى  
أمر يمكن تحقيقه اذا نحن حافظنا على اتحادنا ولكم الخيار الآن  
في الانضواء تحت راية الشيطان أو الاندماج في صفوف أنصار  
الله وسيأتي يوم يتلقى فيه الكناسون والخدم وغيرهم التعاليم  
بمقاطعة أولئك الذين يؤيدون سبيل الشيطان وهناك ما هو أشد  
من أقوال غاندى ذثيراً وأبلغ منها مفعولاً وهو قرار لجنة المؤتمر  
الهندي الوطني التي نصح بأنه ينبغي لكل شخص ينتسب للمؤتمر  
ألا يلبس الأقمشة الأجنبية ابتداء من شهر أغسطس سنة ١٩٢١  
ون من واجب جان مؤتمر في بلاد الهند أن تجمع الأقمشة  
الأجنبية وتلقها بالنار أو ترسلها الى خارج بلاد الهند  
هذه هي طرق الزعماء الوطنيين السلمية في مكافحة الحكومة  
الانكليزية وهي طرق كفيلة بأن تدل على خطورة حركة وطنية  
الهندية الحاضرة

وحقاً أن غاندى ذلك النبي المستنير يبشر بالامتناع الدائم  
عن استعمال الوسائل العنيفة إلا أنه من الحق برغم تساع نفوذه  
وتأثيره في الوسائل ان يتعدي أنصاره الطريقة السلمية التي يدعو  
اليها ولا سيما ان جل هؤلاء الانصار من المحامين والاطباء والطامعين

في الحصول على زينة الحياة الدنيا وهؤلاء لا يجمعون عن الصيد في أثناء المعركة على منوال ما صدر من أمثالهم في الثورة الروسية التي يحاولون أن يثيروا غبارها في الهند ومن الممكن أن تقضى الحركة الوطنية الهندية إذا تركت وشأنها إلى الانقلاب السوفيتي ذاته مع جميع نتائج وارتباكاتها الاجتماعية والاقتصادية وليس هناك شك في أن هذا الانقلاب لا يؤدي بغاندي وأنصاره إلى مكابدة مصير « كرنكي » رئيس الحكومة الروسية المؤقتة التي سبقت عهد أسوفيت على أن السياسة الانكليزية قد اتجهت على ما يظهر إلى خطة أكثر شدة فإن القبض على أخوي على يعد الخطوة الأولى لسياسة انكليزية جديدة من الصعب أن تتكهن بنتيجتها

ونحن لا نستطيع أن ننكر شبهة حركة الدفاع عن الخلافة بجانب حركة « عدم التعاون » التي يؤيدها عدد عديدون من « هندوس ومسامي الهنود وترمي حركة عدم تعاون إلى غرض اقتصادي ينحصر في الرغبة في جعل الهند مستقلة من الوجهة الصناعية وإلى غرض آخر سياسي هو استقلال الهند التام ويريد غاندي أن يحقق أولاً استقلال الهند الاقتصادي وبعد ذلك يحسره من كل عائق وورقة تقيده بها، أكثر من توجهة لسياسة وتعتبر حركة الخلافة عن لاختص حركة دينية ترمي إلى



الحصول بكل الوسائل على بقاء خليفة المسلمين في الاستانة ولقد  
 حولت اتهمائية « سيفر » الحركة الدينية الى حركة وضعية  
 معادية لاسكترا وبيت زعماء هذه الحركة بين الشعب الهندي  
 أبناء مختلفة مثل انتهاك الجنود الانكليزية للاماكن الاسلامية  
 المقدسة وتدميرهم لبيت الله الحرام في مكة الى آخر ما هنالك  
 من الإشاعات

وقد أدى انتشار هذه الحركة الى ازدياد عاطفة العدواة  
 الدينية للانكليز

وحدث أن حاكم الهند العام جمع أخيراً لجنة خاصة لتفحص  
 مكان تبديل أو إلغاء القوانين الاستثنائية الخاصة بالحفاظ على  
 الأمن ضد الثورات وحركات الهياج في الهند وكانت هذه اللجنة  
 مؤلفة من كبار مندوبي الاقاليم الهندية المختلفة الذين أيدوا  
 بالاجماع ضرورة الاحتفاظ بهذه القوانين وقد ختم تقريرهم بالعبارة  
 الآتية وهي :

« نحن لا نستطيع — بعد ماتين لنا من شخص التقارير الواردة  
 من اقاليم الهند المختلفة وبعد ملاحظة أهمية الاستياء الاقتصادي  
 لسائد الآن لا أن هذا من المحتمل نشوء اضطرابات فجائية  
 يقوم بها الفلاحون أو العمال يمكن أن يتسع نطاقها الى حد  
 «نورات والفتن الأهلية الخطيرة »

الى هنا انتهى الكلام عن الحالة الهندية وقد ختمنا هذه  
 المجموعة اللطيفة بتلك القصيدة العصماء التي كانت سبباً في جمع  
 شتات بعض المتطرفين في مصر وهي بقلم السيدة المصرية  
 نبوية موسى

ألا يا مصر انا لن نسينا  
 ولا نرضى قبول لذل فينا  
 سننسى ن ما قلنا وقولنا  
 ونسعى للمنى متسكاتمينا  
 فليس بأرض وادي النيل الا  
 همام من بقايا السائقين  
 وكر نيك مصرى صميم  
 فلا رست ولا متطرفين  
 فنب لعمريون بنير قوا  
 ومم تتأثرن الخمسين  
 ونحو بن حه نرجل جد  
 ونحن بحاجة لنمايين  
 فلا نسى منخر ش ششم  
 ولا نسى حمر نهم  
 ولا نسى إلى قمر جهر

فصاحوا في وجوه الغاصبين  
أنفسهم وقد حسبوا وضيعوا  
لرفع لوائك بين العالمينا  
فلا والله ما فينا اشقاق  
ونحن على ولائك مجمعونا  
وقد كان الخلاف على هواك  
وحرصاً كان ذلك أو ظنونا  
وسوف يصير حبك بعد هذا  
قويّاً في قلوبنا منذ  
وسوف يسد باب الخلف قهراً  
فلا يغتاه الا الخاسرون  
وهل كان الخلاف سوى خراب  
لاقوى أمسه أو تعلموا  
فرا بل الخلاف بأرض قوم  
أحاط بهم دهاء المعتدين  
أفي وقت عصب مثل هذا  
يكون رجالنا متحادلينا  
فهبوا للسلام فقد كفانا  
من الاحتد ما يدمى العيون

وضموا كل مصري وكونوا  
يداً فالله عون العاملين  
ولا تتفرقوا شعباً تصلوا  
وتذهب ربحكم في الداهيين  
ألا لا تفتحوا للشك باباً  
فيظهر ضعفكم للطائشين  
حديعة حادع فتجنّبوها  
ولا تصغوا أقول الجاهلين



# في ميدان الأناضول

حول دماء القتلى وأير الجرحى

هو أكبر وأعظم تاريخ حافل بنهضة جاس المطيف في  
لأناصول وفيه ما يرد من المثلثون صورة وكذا رسم اموثع  
لجريدة وميدان الصداق ومد لسكك خدييه وكيف تحصد  
خير من بصر و حرق السيدات الى مع القتال يتقدمون  
أطال تركي خاض من قور عجمه ما عثر ركب لرحل المركب  
لدى مدعيه عن دمه تب مائة الفيرة خمسة و لوطيه الحقة  
تاركاً ولاده و منه مكنه غير مسبق عليم حادى اقلاد رصه  
واحداً من عينيه تلك الكيات مؤثره من يد سها سيدات  
لأناصول اوضح فوق كل شيء

يد كمن تنو تكبره لمر اربعة من فدها وحدو  
من دروسه تهمنون منها كيف يكون لرحال وكلف تكور

سـ

وشر منير عن اتركيه ترجمة كابه اسبيره



# العصفور الذهبي

سلسلة فكاهات غريبة الحوادث جمعت من كل قهف

ثمره ومن كل روص زهرة

# السر الى طريق الأنتقام

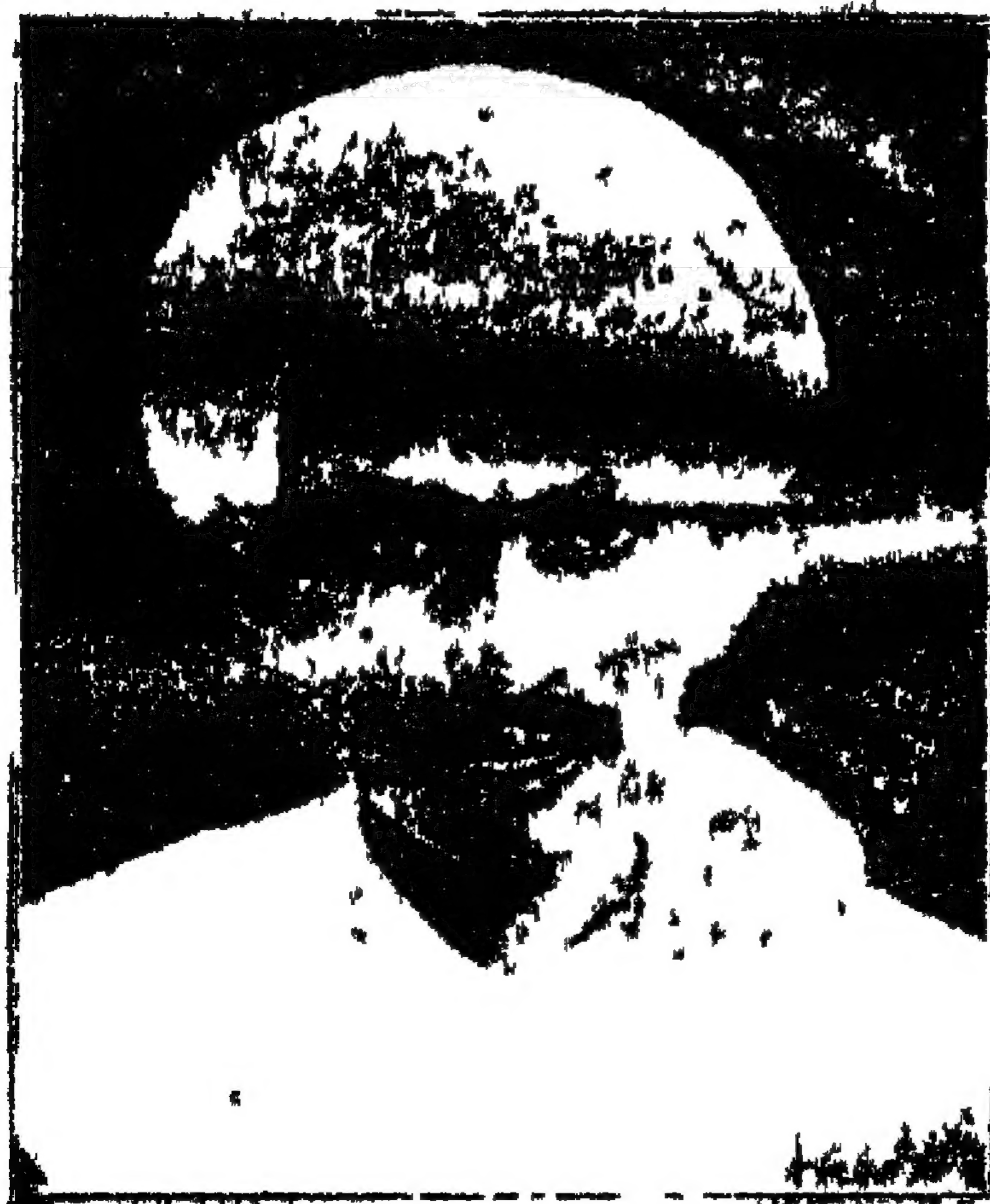
رواية مميعة لحوادث المدمسة والمخيفات الخطيرة

فتمت اليه لا ظار ساء

# خاتمة

زعيم الحركة الوطنية : البندية

بقلم الأستاذ . تركيه حسن .



مقتل عن الجبهة العربية

يطلب من جميع المسكوب في كافة الجهات ومن باعة الخرائط

التمن ١٠ مدين



# الحجرات

أونغانيت : الأناضول

الجزء الأول والثاني

هو أكبر واعتماد تاريخ حافل لخدمة الجنس البشري  
واشتراكهم في غرض العام الديموي واجتياز الخنادق بين الغازات  
الخطا لله وللطارات الهاله في الهواء في السماء وفوق الارض مما ادهش  
العالم بشهامة الرجل التركي فادخرنا هذم الذهب القيمة قبل تأدها ؟

# لماذا؟

محف مقنطرة من شذرات الانسانية المذبة لسيدة مصرية  
اطلبو غليوم الثاني او اسرار وزارة الحرب الالمانيه

